

صلى الله عليه وسلم فقال انما الناس انما يحيون من الموت وسبحوا الله في الارض وقطعة من النار
 فاذا وجدتم من ذلك فابروا لها والهاء الماء في اللسان ثم صبوا عليكم بين المغرب والعشاء ففعلوا
 ذلك فذهب عنهم وعن امرئى الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على سباب وهو في الموت قال كيف نجيتك قال امرؤ الله سبحانه وتعالى واخاف ذنوبي فقال
 ها لا يجتجان في قلب رجل في هذا الوطن الا اعطاه الله ما يرجونه ويأمنه مما يخاف
 وعن حفص بن غنيم قال قلت لابي بصير العابد ما سمعت رجلا يقول ما اسألتني
 علي من كان بصيرا فقال يا عبد الله عمر القليل من الله اسألتني عن الدنيا والله لو
 وددت ان الله وهبني كنه معرفته ولم يبق مني حارصة الا اخذها وكتب مباركة
 اخو عفيان الثوري يشكو اليه ذهاب بصره فكتب اليه اما بعد فقد فرمت كتابك فيه
 سكا يربك فاذا ذكر الموت يهون عليك ذهاب بصره والتسليم وحيل لعله في مرضه
 ما نسيتي قال ما تترك خوف جهنم موضعا في قلبك للشهوة واصحاب ابراهيم بن
 ادهم بطن هوضا في ليلة سبتين مرة وقيل لعربي ما نسيتك قال ذنوبي قبل ما نسيتي
 قال الجعنة قيل اخذ نذورا لك طبيب قال هو الذي امرضني **الفصل الثاني** من هذا
الباب في ذكر العلل بالبحر والعرج والعمى والرمد والفلج وغير ذلك نسا
 الله العفو والعافية والعافة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة **سألت** اخراصة قال
 فميت فلما ولى سئل الائمة عما قاله قال لا ادري ولكنه نسى في ذني وكان عبد الملك
 ابن مروان اخراصة على نفاحة ثم مر بها الى امرأته فادعت بسكين فقال لها ما
 تصنعين بها قالت اميط عنها الاذي فسق ذلك عليه فطلتها **وسألت** ابو الاسود
 سليمان بن عبد الملك وكان ابو الاسود اخراصة سليمان ان فضه بكف فقال ابو الاسود
 لا تصلح اخراصة لمن لا يصبر على مناجاة النبي **وقيل** طول انطباع القم يورث
 الخواص وكل رطب القم سائل للعاب سالم منه وقيل ان الرشح طيب الناس انما
 والسبب موصوفه بالبحر والمثل مضروب بالصقور والاسد في البحر والكلب من بيننا
 طيب القم وليس في البها ثم طيب فاعلم من الثلباء **وتزوج** اخراصة امرأة فلما صاحبها

جاءت

جاءته وولت عنه وقالت
 يا حب والرحمن ان فاككا
 اهلكني فوالله ففاككا
 اذا غدت فأتخذ سواككا
 من عرفط ان اجد امراككا
 لا تصوتني بالذي سواككا
 اني امرتك ما صنعنا امراككا

وفي ديوان المنثور كذا صرح في دوح المعالي **درج** وكذا صرح قدم لسيرة في الخبر قد مر
 من الصم من يسمع الروي فاذا رفعت اليه صوتا لم يسمعها وراشا في الصم من لا ينظر
 صورة الانسان من قريب وبقره الخط الدقيق في الحواسي الكتب وصلاح لطيف بن
 مرارة عمرو بن حرب وكان ابرصا فلما انتهى الى قوله ابرص فاحل اليدين اكلت صلاح به
 الناس وقالوا قطع الله لسانك فقال عمرو مد البرص من نفاخر العرب الا سمعتم قول
 حيث قال ايشتمى زيد بان كنت ابرصا وكل كريم الا بالاك ابرص

وقال خالد بن زيد

كفى حزنا اني اجلس عثما
 يخوضون في بعض حديثك والمنسك
 وما ذلك من عبي ولا من جهالة
 ولكنه ما فيه للصوب منسك
 فان عزمتي الذم مع فائقه قادر
 على فتحه والله بالقيده امسك

ومما جاء في الخبر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لمن عدم اخذى كرميته ضمنت
 له على الله الجنة وكان عبد الرحمن بن حارث بن هاشم يطعم الطعام فجعل لعربي يظلم الزل
 اليد حاسبا عن نفسه الطعام فكلما المغيرة في ذلك فقال له اني يعجبني طعامك ويربني
 عينك قال وما يربيك من عيني قال امرتك اعور او امرتك تطعم الطعام وهذه صفة اللعاب
 وكنت عينه اصيبت في قتال الروم فقال له ان اللعاب لا تصاب عينه في سبيل الله
 وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من فادعني اربعين خطوة
 لم يسه النار **وقال** علي رضي الله عنه ربما اخطأ البصير تصدده واصاب الاخرى

وقال لئن كان يهدني الغدوم لوجهي
 ويقيادني في السيرة اذا اراك
 لقد تستصقب القوم بي في وجوههم
 ويخبون ضياء العين والرائح

Copy University